

<http://www.journalofarts&humanities.com>

2021; Dec (8): 11-18.

Doi: 8.24394/JAH.2021 MJAS-2111-1036

ISSN: 2735-430X (Print); ISSN: 2735-4318 (Online)



فلسفة الزمن وأبعاده الجمالية والفكرية في فن النحت الجداري المعاصر

أماني زيدان عبد الله أحمد¹

¹أستاذ مساعد - جامعة اسيوط - كلية الفنون الجميلة - قسم النحت .

Email address: dr.amanyzydan@yahoo.com

To cite this article:

Amany Zidan, Journal of Arts & Humanities.

Vol. 8, 2021, pp. 11-18. Doi: 8.24394/JAH. MJAS-2111-1036

Received: 28, 11, 2021; **Accepted:** 07, 12, 2021; **Published:** Dec 22, 2021

المخلص :

ورقة العمل التالية تطرح فلسفة الزمن وابعاده الجمالية والفكرية في فن النحت الجداري المعاصر وذلك من خلال المحاور التالية: مقدمة للبحث ومن ثم طرح لمشكلته وهي كيف يمكن لمفهوم الزمن ان يحقق اساسا فكريا وجماليا في فن النحت الجداري المعاصر؟ وفروضه كما التالي يمكن تحقيق الابعاد الجمالية والفكرية في فن النحت الجداري المعاصر من خلال فلسفة الزمن ، ويمكن الشعور بالزمن في الجداريات المعاصرة واهدفه حيث يهدف الي ابراز اهمية فلسفة الزمن وتحقيق الابعاد الجمالية والفكرية في اعمال فن النحت الجداري المعاصر وتكمن اهمية البحث في ان يساهم في معرفة الابعاد الجمالية والفكرية في فن النحت الجداري والتعرف على مفهوم الزمن وعلاقته بالنحت الجداري.

الكلمات الدالة

النحت الجداري – الأبعاد الجمالية – الزمن السردى .

١- المقدمة :

نشأته وزواله يحدث التغيير ، ومن هنا تكون اللحظة الزمنية للمنحوتات الجدارية تمتلك زمن لحظي ضمن أزمنة عديدة تتمحور على النحات والمتلقي ، وعناصر العمل الفني لحظات متعاقبة ذات طبيعة تتسم بالحركة وبالابعاد الجمالية وقد أهتم هذا البحث بدراسة الزمن واللحظات الزمنية في أعمال النحت الجداري المعاصر من خلال طبيعته الإبتكارية كمفتاح للعديد من التحولات التي تؤكد استقلال الإنسان ، فلم يعد الفن تقليداً بل بات إبداعاً ، وذلك بما لديه من مفاهيم وأبعاد جمالية وفكرية وفلسفية تنثري البناء التشكيلي للمنحوتات الجدارية .

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث أن فن النحت الجداري ببنيته المادية الساكنة يقوم على إنشاء مكاني محسوس يكون بمثابة المظهر الحسي الذي يتجلى فيه ولا يحقق قيمته المكانية إلا من خلال الشعور بالزمن

يحتمل مفهوم الزمن صدارة المفاهيم الإشكالية في الفلسفة والفن وقد عرف الزمن بأنه الصورة المتحركة حيث يكون الزمن حركة متواصلة من الأحداث تمر من الماضي للحاضر والمستقبل فالزمن يدور دورته وأقل جزء من الزمن هي اللحظة التي تحتوي علي كل المدركات ، حيث تعتبر اللحظة هي بداية لحركة الزمن القادمة من المستقبل أو النازعة من الماضي ، فاللحظة هي جزء من الثانية ولكل عمل فني لحظة زمنية كامنة في وعي الفنان ، وهي أصل العمل الفني وتتم معاشتها بكل تفاصيلها لتنتقل من زمن الفنان حاضره وماضيه ومستقبله محمل برويته وخبرته الجمالية إلى أعمال فنية تحمل مجموعة متغيرات مرتبطة باللحظة الزمنية وتجسد مشهد لحظة ما ، فالأعمال الفنية تنشأ في الزمن وتزول في الزمن فكل شيء له لحظة نشوء وله لحظة زوال وبين

بالحركة والمكان حيث ، فلا يوجد زمان بدون حركة أو تغيير و الزمن تصور ينشأ لدي الانسان ، فلا يوجد زمن بدون حركة أو تغير فهي طبيعة متحركة يتسم فيها الزمن في دافعية وجريان منتظم بلحظات زمنية وهذه الطبيعة الدافعية لهذه اللحظات تتجلى في تعاقب الليل والنهار والحياة من الميلاد الى الموت فهي مظاهر يتحرك فيها الزمن ويتعاقب مجددا في الطبيعة الارضية نتيجة الحركة، وتأتى اللحظة الزمانية في إطار كوني يتسم بالديمومة والاستمرارية والتعاقب وادراك الديمومة يعنى إدراك وقت التغير نفسه في شيء ما، والزمن والمكان لا ينفصلان فنحن نعيش في بيئة زمانية حيث الزمان والمكان يتفاعلان ولا ينفصلان مما أدى إلى اقتراح بعض النقاد والمفكرين مصطلحات تربط بينهما "الزمان"، وان الزمن نفسه غير مرئي لكنه يمكن ان يدرك ويصبح مرئيا في الفن ، ومفهوم الزمن عند اينشتاين ان "الزمن والمكان كل متصل، وليس الزمن سوى بعد رابع يضاف للأبعاد الثلاثة ، وهناك اتجاهان في تحديد مفهوم الزمن ، أحدهما يقول: أن للزمن وجود مستقل عن المادة وهو مطلق وأنه حقيقة وليس فعل الذهن ، والثاني: أن الزمن مطلق فلسفياً ونسبي فيزيائياً، أي أنه يتوقف على حركة الأشياء في الكون ، أما بالنسبة للفنون فتم أيضاً تقسيمه إلى قسمان فنون زمانية وهي تشمل فن المسرح والشعر وفنون مكانية مثل فن الرسم والنحت والعمارة والتصميم فهي أعمال فنية ترى بلحظة زمنية واحدة، حيث أن فن الرسم وفن النحت والتصميم تدرك ككل من خلال نظرة واحدة لذلك العمل لا يكون فيها تتابع زمني بداية ووسط ونهاية إنما يسقط النظر مرة واحدة يتضمن التأمل والفحص والتحليل.

أنواع الزمن :

١- زمن حسي فيزيقي (الترتيب، التتابع، الانتظام ...، وهكذا) يخضعه الفنان لمشينته ل يتم إدراكها ووعياها من قبل المتلقي، وهو زمن قياس تعرف مدي مضيتها من خلال التغيرات الحاصلة على الموجودات التي تتغير بمرور الزمن. فالزمن المتحقق في العمل الفني هو زمن كامن في المنحوتة .

٢- زمن التأمل: وهو زمن غير محدد يكون فيه الشكل النحتي ملموساً لتذوقه ومن ثم وعي الجمال في الاعمال الفنية التشكيلية تبدأ بفعل الادراك الحسي الذي يكون مباشراً ولكنه لا يكتفي بمشاهدة في لحظة زمنية واحدة ، بل تنتقل إلى المشاهد تتابعية تدرك من خلالها الأجزاء المكونة للعمل الفني .

حيث إدراك الزمن الحسيا (فيزيقيا) وهناك تفاعل بين هذا المفهوم وبين مفهوم افتراضي ذهني ومن هنا يكمن تساؤل البحث:

كيف يمكن لمفهوم الزمن أن يحقق أساس فكري وجمالي في فن النحت الجداري المعاصر؟

فرض البحث:

- يمكن تحقيق الأبعاد الجمالية والفكرية في فن النحت الجداري المعاصر من خلال فلسفة الزمن .

- يمكن الشعور بالزمن وإدراكه في فن النحت الجداري المعاصرة

هدف البحث:

- إبراز أهمية فلسفة الزمن وتحقيق الأبعاد الجمالية والفكرية في أعمال فن النحت الجداري المعاصر

أهمية البحث :

-يسهم في معرفة الأبعاد الجمالية والفكرية في فن النحت الجداري.

- التعرف على مفهوم الزمن وعلاقته بالنحت الجداري.

حدود البحث :

الحدود الزمانية: مختارات من اعمال فن النحت الجداري

المعاصر في الفترة الزمنية (١٩٣٦الي ٢٠٢١)

الحدود المكانية: مختارات من جداريات نحتية معاصرة من

(العراق – السعودية -المكسيك – بريطانيا –المانيا – نيويورك).

منهج الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي.

المحور الاول: اشكالية الزمن في فن النحت الجداري/ الزمن

واللحظة الزمنية واقسامها في العمل الفني

المحور الثاني: النظام والابعاد الجمالية والفكرية للزمن

المحور الثالث: اللحظة الزمنية في المنحوتات الجدارية وتحقيق

ابعادها الجمالية .

٢- الطرق والمواد :

المحور الاول اللحظة الزمنية واقسامها في العمل الفني :

الزمن ليس كياناً مادياً له حدود حيث لا يمكن إدراكه فليس للزمن طول أو عرض يمكن إدراكه حسيًا ولا باللمس ولا بالمشاهدة ل لكن له وجود في الذهن يحسب على أساس الفعل الإنساني أو حركة الأشياء في الكون ، ونظرًا لمحاوره الفلسفية العميقة واختلاف الفلاسفة والمفكرين تم ربط معناه بالحركة والمكان لكي نستطيع تعريف الزمن يجب أن نأخذ في الإعتبار التطور مع تغير الكون، ومع التغيرات في المفاهيم والتصورات حول الزمان اختلف المفكرين والفلاسفة في معني الزمان وربطوا معناه

من سلسلة أكبر من الاحداث المتتابعة ، ونصب الحرية من اهم اعمال النحت الجداري التي حققت محاكاة لحظة زمنية كانت للفنان جواد سليم شكل (١) والذي سجل لحظة زمنية محددة والذي تم فيها محاكاة الواقع للحظة زمنية وتسجيلها من خلال الجدارية وقدم فنا يلمس الوجدان الإنساني من خلال الإيحاء بالحركة الممتدة في الزمن ، وكما تبدأ الحركة في أقصى يمين الإفريز عنيفة في شكل (٢) في تشكيل الحصان الجامح ومن أمسك به من رجال، في شكل ينطلق دائرياً، باستدارة عنق الحصان الطويل ورأسه الشامخ المغضب نحو المنحوتات التالية، بحيث تتجه العين تلقائياً من اليمين نحوها. ويساعد على ذلك حركة الرجال الثلاثة الممسكين به بقوة ضارية، ساحبين إياه إلى اليسار. إنها بداية عارمة لمنحوتته الجدارية يعتمد في أكثر من نصفه على الحركة.



شكل (١) نصب الحرية -العراق "جواد سليم" ١٩٦١ خرسانة وبرونز .



شكل رقم (٢) تفصيلية من نصب الحرية للفنان جواد سليم .



شكل (٣) تفصيلية من جدارية نصب الحرية .

وتمثل هذه التفصيلية، المفكر وراء قضبان السجن، وقد انطلقت يده اليمنى فوق حديد القضبان كما يظهر اشخاص تمثل الشعب وهو يساند المفكر، وبمساعده الجندي، يحطم بالثورة القضبان المحيطة بالمفكر، فيحقق الحرية له وللشعب كما تظهر علي يسار المفكر امرأة فصورها رفعت عباؤها ولفت بها أعلى جسمها، وراحت تعبر عن التمرد. وهي تمثل هنا الغضب والفجعة وهي

الزمن السردى: مصطلح السرد يطلق على قص احداث وأخبار سواء أكان ذلك من صميم الحقيقة أو من ابتكار الخيال ويمثل العمل النحتي خطاباً سردياً مفتوحاً من الرموز والدلالات لا تنفك عن حركة القراءة والنقد والتواصل الفكري والمعرفي وتداول المفاهيم بين المرسل والمتلقي، ويمثل الزمن عنصراً أساسياً في السرد باعتباره الهيكل العام الذي يشيد قوامه البناء السردى للتكوين النحتي ، و ينقسم الزمن الى (اللحظة – الديمومة – التعاقب – التوالي-الحركية – التغير – الصيرورة) .

تنقسم اللحظات الزمنية الي ثلاث اقسام:

١- **اللحظة الآنية:** المتمثلة بالحاضر الذي يتحرك في الزمن، وهو يشهد خبرة الانسان وحركته وتحوله، وفي الفن هي لحظة ماثلة يتم فيها استبصار الفنان ورؤيته الفنية للعمل الفني لحظة تلو الاخرى يعيشها الفنان تتم فيها بزوغ الفكرة، وممارسة المهارات والاساليب والبدء في العملية الفنية هي لحظة تقودها حركتها باتجاهين حيث تتراكم على الماضي وتنتشر المستقبل .

٢- اللحظات الماضية:

هي ما كانت في السابق حاضر وتحولت إلي ذكريات، وهنا الحدث مضى عليه الزمن وخبراته والتي اكتسبها من اللحظة الحاضرة فاختلفت بأحاسيس الفنان المباشرة والحاضرة لتتحول لذكرى بها لألاف التفاصيل في الماضي.

٣- **لحظة المستقبل :** وهو الهدف الذي يريد الوصول إليه الفنان العمل الفني وفق رؤيته الفنية النهائية لعمله الفني، فالبحث في المستقبل هو دائما بحث يتمحور حول ما لم يوجد بعد في حركه دائية ودائمة الي الامام ، وهنا تكون لحظة العمل الفني من بداية نشوء الفكرة في لحظة زمنية والتي لا تتوقف بل تمتد للحظات مستمرة متجاوزة الازمنة وفي تعبير دائم متنقلة من الماضي الحاضر امتدادا للمستقبل حيث يظهر التعبير الجوهري والذي تحققه الانساق الزمنية إما بالإيجابي او السلبي.

المحور الثاني: / النظام والابعاد الجمالية والفكرية للزمن :

لقد اتجه العديد من الفنانين إلى تحقيق الزمن في المنحوتات وتحقيق أبعادها الجمالية في أعمالهم والتعبير عنها بعدة مفاهيم، إما بالمفهوم الضمني وفق الاحداث في العمل الفني أو من خلال تحقيق الحركة الفعلية كما ظهرت في الفنون المعاصرة ، فالزمن في الفن يمكن أن يكون ضمناً أو تتم محاكاته كما في اللوحات التي تصور رحلات بعض الأشخاص عبر أماكن مختلفة وعبر فترات متتابعة أو أن يقبض لحظة معينة تكون اشبه بجانب مهم

ولقد جذبت بعض منحوتات انيش كابور المشاهدين خاصة في منحوتة بلا عنوان (٢٠١٢) التي تميزت بالخطوط النقية المقعرة أحادية اللون وهي جزء من مجموعة أكبر من الأعمال المعكوسة للفنان، يستخدم كابور الفولاذ المقاوم للصدأ المصقول للغاية، مما يؤدي إلى تشويبه وتحويل انعكاسات محيط العمل ، ووصف كابور أسطحه العاكسة بأنها ديناميكية، ملاحظاً أنها تبدو نشطة، في حالات مختلفة والانتقال من حالة إلي أخرى وهذا يؤكد علاقة الزمن بمنحوتات انيش كأبؤر ويبدو أن السطح العاكس المقعر يمتصنا في فضاءه من بعض النقاط المتميزة، يوجهنا العمل بروية جديدة ومنقسمة عن أنفسنا، بينما تلغي النقاط المحورية الأخرى انعكاس المشاهد تمامًا ويخلق الشكل الدائري المقعر أيضًا تأثيرات صوتية غريبة، مما يضخم ويغير إدراك المراقب للأصوات في مساحة المعرض وكذلك اهتمام كأبؤر بالعلاقة بين الديناميكية وإدراك المشاهد للزمن من خلال الانتقال من حالة الي اخري على سطح العمل.



شكل (٥) نان جون بايك، Bick John Nan - حلم الإنترنت. - ١٩٩٤ م - شاشات عرض + أجهزة فيديو متراسة + أفلام مصورة. - ٣٨٠ × ٨٠ × ٢٨٧ سم. - مركز الفن والإعلام كارلسروه ألمانيا، Video Sculpture تتكون هذه المنحوتة من أجهزة الفيديو المتراسة التي تعرض أفلاماً مصورة ليس لها أي حدث دارمي، وتأخذ لقطات تشكيلية في عرض صنع حائط وتشكيل من شاشات العرض وأجهزة التلفزيون من خلال عرض مباشر أو شريط فيديو خاضع للتحنيط وهنا جمع الفنان بين الدراما المتمثلة في عرض الفيديو وبين الفنون التشكيلية الأخرى، والبرنامج الذي وضعه الفنان لإثارة الجمهور بالفكرة عن طريق العمليات الإلكترونية الصادرة للصورة والصوت وهكذا ظهرت العروض التي تستخدم الافلام والاقراص المبرمجة لتحريك الصور علي الشاشات المتحركة والثابتة .

هنا تعبر عن كل امرأة تمر بظروف الحرب والدمار والفقد ، حيث تبرز الفكرة بأقل التفاصيل معتمداً الخطوط ذات الحركة والدوران، وتصبح فيها خطوط السيقان أشبه بأصداء يردد بعضها بعضاً، وفي الطرف الأعلى تتردد خطوط الأذرع في أنغام مقابلة. وقد عبر الفنان ببراعة فائقة جعلتنا نبحر معه عبر الزمن وعدنا من الماضي القريب إلي أرض الحاضر لنجد ان هذه اللحظة مازالت حية وان هذا المشهد متكرر بتفاصيله في كل لحظة في ارجاء العالم على مر الزمان حيث يمثل المقاومة ضد الظلم والاحتلال. "فقد حاول الفنان التشكيلي في البداية أن يصور التسلسل الزمني في مجموعة من الصور المتجاورة والتي تحكي لحظات الحدث في مواقف متتابعة ، وان ظلت كل صورة مستقلة عن غيرها من الصور .

المحور الثالث: اللحظة الزمنية في المنحوتات الجدارية وتحقيق ابعادها الجمالية. :

الفنون التشكيلية خلال القرنين العشرين والحادي والعشرين شهدت تغييرات جذرية في المفاهيم والفلسفات والأشكال المنتجة قد يتجاوز ما تم انتاجه خلال العصور الماضية مجتمعة من حيث تنوع تلك الأساليب الفنية واتجاهاتها ، وليس من السهل تبرير مآل إليه الفن الحديث والمعاصر اليوم غير إننا على يقين أن الفنون تموت وتحى، وأن الفنان يموت ويحيى أيضًا ، وكذلك النقد الفني والذائقة الفنية فهي متغيرة وقد تُمّت هي الأخرى تموت وتحى، وفي النهاية يبقى العمل الفني الذي يمكنه الصمود والبقاء بسبب ما فيه من جمال، وفكر ورؤية تضمن استمراريته على مدار عقود كشاهد على قوة الفكر وعمق المعني في الأعمال الفنية التشكيلية. والأعمال الفنية الأصيلة تجعلنا نقف أمام عمل إنساني، أو أمام موقف أو أمام كشف معين أو أمام رؤية وفكر ورسالة تخاطب المتلقي سواء أكانت تلك الرسالة جمالية استنطاقية بحتة .



شكل رقم (٤) انش كبور ٢٠١٢ - Anish Kapoor بلا عنوان، فلز- بريطاني .



شكل (٧) ديفيد س روي C David - Roy - إشعاع حركي - ٢٠٠٥م -
أخشاب + مولد حركة نابض - ٣٤ سم × ٧ × ٢٦ .

إشعاع حركي للنحات ديفيد سي رودي وهي منحوتة خشبية قابلة للحركة وتشد فضول المشاهد لتحريك احد القطع فتتحرك معها كل القطع بحركة مدروسة باتجاهات مختلفة فتعطي الإحساس ببعض الفوضى الحركية الغربية بفكرتها وتكمن صعوبته التصميم في العجلات غير المتكافئة لأن العثور على نقطة التوازن ليس مجرد مسألة إيجاد مركز. لكن يجب أن تتطابق كتلة كل قسم من أجزاء العجلة مع القسم المقابل لها على الجانب الآخر من العجلة ، بغض النظر عن شكل هذا القسم المحدد وتكون الحركة مستمرة ومتقطعة أو فوضوية فعندما يرى المشاهد المنحوتة يحاول لمسها أو تحريكها من خلال الحركة الميكانيكية اليدوية عن طريق تحريك الزراع او تحريك جزء من أجزاء المنحوتة ينتج عنها حركة تغير مفهومه وتجذب احاسيس المشاهد الذي يصبح جزء من المنحوتة في لحظة زمنية محددة .



شكل (٨) الفنان انجيلو بونيول -تجاوز الحدود- ٢٠١٥م حديد واضواء -
فاعليات نور الرياض .

انجيلو بونيول Angelo Bonello هو فنان إيطالي يقدم عمل " تجاوز الحدود وهو عبارة عن رجل يركض بسرعة فائقة ليقفز



شكل (٦) دنيال روزين Daniel Rozin ، مرآة خشبية ٢٠١٤ ، نيويورك .
دنيال روزين Daniel Rozin فنان وأستاذ برامج الاتصالات التفاعلية يعتمد في أعماله على التكنولوجيا الرقمية وبرامجها وتأثيراتها على النحت البارز بمنحوتة ثنائية الأبعاد على هيئة نسيج من المرايات الخشبية الميكانيكية مكعبة صغيرة بها حساسية استشعار تتفاعل مع حركة المشاهد فتتغير ألوانها وتحاكي المشاهد الذي أمامها من خلال تركيب قادر على عكس صورة أي شخص يقف أمامه باستخدام كاميرا فيديو صغيرة مخفية ، وتقليلها إلى عدد محدود من البيكسل ونسخها للمراقب ببلاط خشبي فيتم تشغيلها بواسطة محركات تقوم بتعديل زاوية اللقطة، مما يجعلها تعرض مناطق مظلمة ذات كثافة مختلفة بحيث ينعكس المراقب في الوقت الفعلي. النتيجة النهائية هي مزيج من التثبيت والشاشة والمرايا وتنتقل الحركة إلى أجزاء العمل النحتي مع اصدار أصوات ناتجة عن الحركة المستمرة وهي ابعاد جمالية جديدة استخدمها النحاتون كإحدى المدخلات التكنولوجية الحديثة والتي تعطي إحساس بالحركة المستمرة والمتغيرة بتغير المشاهد المتفاعل مع المنحوتة الجدارية وأيضاً تغير حركاته وهنا تكون لحظة العمل الفني من بداية نشوء الفكرة في لحظة زمنية والتي لا تتوقف بل تمتد للحظات مستمرة متجاوزة الأزمنة وفي تغير دائم متنقلة من الماضي الي الحاضر امتدادا للمستقبل حيث يظهر التغير الجوهري والذي تحققه الانساق الزمنية .

الصوت وبنية الصوت ليست إلا حركة في الزمن ، فتمثل امتداده او توحى بهذا الامتداد لهذا كان الفن القولي قادر علي تصوير الفعل الذي يتحقق في لحظات متتابعة في الزمن .



شكل(١٠) الفنان جاسون تايلر-كاتكون- المكسيك التطور ال صامت ٢٠٠٦م-

file:///C:/Users/DELL/Downloads/imgres ٢٠١٩م

الفنان جاسون تايلر Jason -taylore .فنان بريطاني ولد في لندن عمل مدرب غوص ومصور محترف أخذ علي عاتقه توعية المجتمع لحماية الأنظمة البيئية من الإنقراض وهو من الفنانين المهتمين بالشعاب المرجانية، وابتكر فكرة لتوعية المجتمع عن طريق استزراع المرجان علي اسطح المنحوتات في قاع المحيط وملاحظة نموها وتسجيل اللحظات الزمنية باستمرار وقد تم تنفيذ الأعمال بأسلوب صب القوالب بخامات صديقة للبيئة مما جعلها في تفاعل دائم ومستمر مع البيئة البحرية مكونة لها ابعاد جديدة مستمرة التغيير مع تقدم الزمن وتم تسمية اعماله البالغة ٨٥٠ قطعة نحتية باسم التطور الصامت ويقول جاسون كانت اكبر مفاجأة لي في كل مرة أزور فيها المجسمات هي معدل تغير المنحوتات بالنصبغ اللوني للإسفنح هو شيء لم اره من قبل، فكانت كل لحظة زمنية يمكن أن تري تحولات لا تصدق علي المستوي الجزئي، وبممكنك رؤية تطعيم معقد من الطحالب المرجانية والاسفنح الوردية، والاعشبية المرجانية التي لها مسام مثل الجلد البشري



شكل (١١) بارب Barb، الخرسانة الملونة، عرض حوالي ١٤ وطول

https://www.instructables.com/Huge-DIY-Concrete-18 /Face-Garden-Sculpture

إلي ارتفاعات هائلة يبدأ السباق وينتهي ويبدأ مرة أخرى في حلقة دائمة مستلهمة من مسيرة حياة وهنا الدافعية الجمالية التي تثير لدي الفنان الرغبة علي الانفتاح لتنشيط قدراته الخيالية، وتحتله للبحث عن الغرابة من خلال إضافة عناصر حقيقية لتوظيفها في فنه وفلسفته لتنشأ عنها اشكال ذات دلالات شكلت مسارا جماليا ممتد فلكل منحوتة جدارية لحظة زمنية خاصة بها وتتميز بعض الاعمال بصيرورتها من خلال لحظات زمنية ممتدة ومتغيرة الشكل. " لم تكن سرعة الضوء من قبل مرتبطة ارتباطا أساسيا بطريقة قياس الزمن والمكان، بينما أصبحت تعتبر الان مرتبطة ارتباطا وثيقا بقيم الزمن والمكان .



- شكل(٩)جان تانغلي Tinguely 2016 Méta-Harmonie زيورخ -

متحف في حفل موسيقي file:///C:/resource/image

متحف في حفل موسيقي أحد المنحوتات الصوتية الأربعة التي شيدها النحات جان تانغلي من الخرذة المعدنية و كانت أعماله النحتية تنتمي إلي الإتجاه التركيبي وأعتمد علي الأشياء جاهزة الصنع من الآلات والمحركات الكهربائية والنفايات التي تنطوي علي أفكار ومضامين كثيرة لابتكار تكوينات نحتية حركية ونلاحظ أن هذه المنحوتة الجدارية تتكون من أشكال هندسية مرتبة بشكل متزن وباتت الخطوط المستقيمة والمنحنية والعلاقات الناشئة منها التي كونت الفراغات الداخلية للمنحوتة قد اكدت علي الوضع الحركي إلي جانب كونها تصدر موسيقي تضرب المزامير والفلوت والاصوات الإيقاعية ونجد أن هذه المنحوتة أوجدت مشهد سمعي بصري بين النغمات الموسيقية المتسلسلة و التكوين النحتي الهندسي المتحرك بالحركة الداخلية لعناصر التشكيل والحركة الفعلية للمواتير التي تحرك أجزاء من العمل محدثه أصوات إيقاعية تنشأ في لحظة زمنية قد تكون لحظة واحدة واعدة فاللحظات لا بد أن يكون إرتباطها بالمكان والزمن وهو زمن غير مرئي لكن يمكن إدراكه في الفن ويصبح مرئيا من حيث التغيرات التي تطرأ علي وضع المنحوتة من حيث المكان و الحركة و

٥- المراجع:

- ١- لألوسي، حسام : الزمان في الفكر الديني والفلسفي وفلسفة العلم، المؤسسة العربية للدراسات
- ٢- الخفاجي، عارف : ٢٠١٦ فاسفة الفضاء في الرسم العالمي المعاصر، الدار المنهجية للنشر والتوزيع عمان - الأردن.
- ٣- ايمان البحيري .مجلة الفنون التشكيلية والتربية الفنية -العدد الثاني- يوليو ٢٠١٨ م
- ٤- حسن احمد عيسى ، الابداع في الفن والعلم، ١٩٧٩، عالم المعرفة ص ٢٥٧
- ٥- عبد الحميد شاكر : ٢٠٠٧ عصر الصورة بين الإيجابيات والسلبيات، دار المعرفة - القاهرة.
- ٦- الزمان في الفنون التشكيلية - مجلة آفاق عربية العدد ٣ ١٩٧٧ بغداد
- ٧- نور الرياض، الاحتفال السنوي للضوء والفن ٢٠٢١، الهيئة ا لملكية لمدينة الرياض-١٤٤٣
- ٨- هانز جيورج جادامر، تجلّي الجميل، تحرير روبرت برناسكوني، ترجمة ودراسة وشرح سعيد توفيق، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة ١٩٩٧ صفحة ١١٧.

<http://sc.egyres.com/deBN9>

www.alriyadh.com

<http://www.conf.faa-design.com>

[David Alouer : Design , New york Holt\) \(](http://www.conf.faa-design.com)

[Rebrt](http://www.conf.faa-design.com)

<http://main.eulc.edu.eg>

http://alertdiver.eu/en_articlis/under

[\(.water-art-interview-withe jason -taylore](http://www.conf.faa-design.com)

<https://www.arshake.com/en/daniel->

[/rozin-reflections-at-the-mirror](http://www.conf.faa-design.com)

<https://www.instructables.com/Huge->

[/DIY-Concrete-Face-Garden-Sculpture](http://www.conf.faa-design.com)

Research Summary:

The following worksheet presents the philosophy of time and its aesthetic and intellectual dimensions in the art of contemporary mural sculpture, through the following axes:

في القرن العشرين قدمت بارب أعمال نحت الحدائق بمفهومها الجديد وطرحًا جماليًا للخامات في تفاعلها مع البيئة عن طريق صياغتها بتشكيلات جدارية وميدانية متفاعلة مع المحيط وتستقر بكتلتها وسط الفراغ وتتفاعل مع طبيعة المكان مرتبطة بالوسائط والألوان الطبيعية للمكان حيث يتم إخفاء المنحوتات بين النباتات، تحت ظلال الأشجار والشكل هو قناع لوجه انسان تبدو الحواف غير منتظمة ، كما لو كانت قناع وجه قديم و تنوع الحواف سيودي أيضًا إلى علاقة المنحوتة بالنباتات بشكل طبيعي ولقد استخدمت الفنانة ، "الطحلب الأخضر" في منطقة العيون واستخدمت مثبت لها بواسط القليل من الأكريليك للاستفادة من عوامل الطقس، التي زادت من جماليته وأتاحه مع الحديقة ، بسبب الأعشاب التي أتحدت معها، وزادت من جماليته لتجعلها تبدو وكأنها جزء لا يتجزأ من طبيعة المكان ودراسة العلاقة بين العمل كفكرة ومدى ملاءمته للبيئة المكانية وما يحيطه من عناصر طبيعية وهنا اصبح المتلقي بإمكانه التفاعل مع التغير وتوثيق صيرورة العمل النحتي من خلال تجربة متابعة تغيرات الطقس وتعاقب الفصول (صيف شتاء خريف ربيع)علي النباتات والاشجار وتسجيل اللحظات الزمنية المختلفة بتفاعل المنحوتة مع الطبيعة بالصور وهو التغير في الشكل بين كل لحظة واخري لتكون لحظات ممتدة التغير قد تتوقف في زمن ما او ربما ندركها بزمن متصل بدون انقطاع في ديمومة.

٣- النتائج:

- ١- التوصل الي مفهوم فلسفة الزمن وعلاقته بالجداريات النحتية.
- ٢- للزمن أبعاد جمالية فكرية تضيف للجداريات ابعاد تشكيلية جديدة .
- ٣- امكان بناء جداريات معاصرة من خلال الإستفادة من المفاهيم الفلسفية
- ٤- تعدد مصادر الرؤية الفنية للنحات حيث لم تعد قاصرة على المدركات البصرية للطبيعة المرئية.
- ٥- تفاعل المنحوتات الجدرية مع الفلسفات المختلفة بجميع مكوناتها الطبيعية والمادية من خلال قابلية بعض خامتها بانعكاس الضوء والحركة .

٤- التوصيات:

- ١-الاهتمام بدراسة فلسفة الزمن وتأثيرها على فن النحت الجداري
- ٢- التركيز على تبادلية العلاقات الجمالية والفلسفية وبنية الجداريات النحتية المعاصرة

An introduction to the research and then presented to his problem, which is how can the concept of time achieve an intellectual and aesthetic basis in the art of contemporary mural sculpture? As the following hypothesis, it is possible to achieve the aesthetic and intellectual dimensions in contemporary wall sculpture through the philosophy of time, Time can be sensed in contemporary murals and its goals, as it aims to highlight the importance of the philosophy of time and achieve the aesthetic and intellectual dimensions in the works of contemporary mural sculpture. The limits of the temporal and spatial search, Temporal Frontiers: Selections from Contemporary Wall Sculpture Works in the Time Period (1936 to 2021)(Spatial boundaries: selections from contemporary sculptural murals (Iraq - Saudi Arabia - Mexico - Zurich - Britain - Germany - New York). The researcher followed the descriptive analytical method, the theoretical framework came in three axes, which are as follows: The first axis: the problem of time in the art of mural sculpture / time and the time moment and its divisions in the artwork, The second axis: the system and the aesthetic and intellectual dimensions of time, The third axis: the temporal moment in the mural sculptures and the realization of their aesthetic dimensions.